

العالم يؤكد في يوم الصحة العالمي 2010 أن لصحة المدن ألف وزن

التوسع الحضري أخذ في الزيادة تواجبه معوقات صحية وتحديات عديدة



بان كي مون :

البلدان النامية أكثر من يعاني من الانفجار السكاني في المناطق الحضرية



الجزائري :

التزايد السريع في أعداد السكان من البواعث الرئيسية على التحضر



الأكوغ :

التوسع العمراني في العاصمة صنعاء يأتي ضمن المراكز الأولى على المستوى العالمي



رابع :

التوسع العمراني والبناء العشوائي أفضيا إلى اختلالات كبيرة

متابعات / بشير الحزمي

ووسائل النقل وبراءة الهواء وعدم توافر مساحات عامة كافية ومنشآت ترفيهية ورياضية.

السلامة على الطرق

وتشكل الإصابات الناجمة عن حوادث السير على الطرق في جميع أنحاء العالم تاسع الأسباب المؤدية إلى الوفاة، ومعظمها في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. كما أن نصف الذين يتوفون في حوادث السير هم من المشاة وراكبي الدراجات الهوائية والنارية. بينما يفرض التمدد الحضري نشوء أحياء سكنية ومخيمات تجارية جديدة بعيدا عن مراكز النقل العام ويزيد من المشكلة غياب شبكات تتيح إمكانية المشي وركوب الدراجات الهوائية بأمان، ما يؤدي إلى الاعتماد بشكل أكبر على وسائل المواصلات والنقل ذات المحركات والتعرض للمخاطر.

التلوث البيئي

ويقتل تلوث هواء المدن حول العالم بحياة نحو (1,2) مليون شخص ويرتبط معظمها بالأمراض القلبية الوعائية والأمراض التنفسية. والسبب في تلوث هواء المدن يعود أساسا إلى المركبات ذات المحركات الملوثة كالمركبات وسيارات النقل القديمة التي تعمل بالديزل وكذلك التلوث الصناعي وتوليد الكهرباء بطريقة غير مأمونة وحرق الوقود بالمنزل من العوامل المعززة للتلوث. وتعد رداءة وسائل تخزين المياه في البيوت من العوامل التي تعزز انتشار الأمراض التي تنتقل بواسطة النواقل كالملايا وحصى الضنك.

عدوى السل

وقد أدى النمو السكاني بالمدن إلى تمدد مساحة المسكن البشرية الفقيرة واكتظاظها بالسكان الذين يعيشون في فقر مدقع ويواجهون مشكلات تدني الإصحاح والنظافة الشخصية والعامة وسوء التهوية، الأمر الذي سهل ويسهل انتقال معظم الأمراض السارية وعلى رأسها السل. وما يزيد المشكلة تعقيدا هو جهل المجتمع بأساليب معاريف الرعاية الصحية لوقف عدوى المرض وكذا التمسك أو عدم انتظام المريض بالسل في تناول الأدوية المقررة له طنا منه بالا حجة لهذا الانتظام ما يشكل مصعبا يقاوم خطورة السل وينذر بمشكلة أوسع لدى المرض وهي ظهور مقاومة جراثيم السل للأدوية المضادة.

التدخين والقات

أما التدخين في المدن فهو رائج جدا وزيادة على الريف لتوافر ورواج منتجات التبغ، وأضراره على الصحة كثيرة، أبرزها تسببه بانواع كثيرة من السرطان كسرطان الرئة والإصابة بالأمراض القلبية والوعائية .. الخ. ولا يوجد مستوى آمن للتعرض للدخان بالإكراه فحيث اجتمع الناس للمقبل وتعاطى القات عمد الكثير منهم إلى زيادة التدخين على غير العادة فهو كثيرا ما يولد الرغبة بزيادة التدخين. وعادة ما يسود مجالس القات التزامح والاحتكاك وضعف التهوية وتلبد الأجواء بالأدخنة الكثيفة ما يعزز ويضاهف خطورة التدخين والقات القسري للدخان. ناهيك عن الأضرار المترتبة عن القات وإسهامه في تدني النشاط البدني وتعطيله حركة العمل. وترداد خطورة تعاطى القات على الصحة بسبب رشة بمبيدات خطيرة بشكل مكثف، ما يوقع الكثيرين في التسمم أو الإصابة بالأمراض القلبية والوعائية أو السرطانية أو الفشل الكلوي وغيرها من الأمراض الخطيرة.

زيادة التعرض لعوامل الخطورة المتصلة بالماء والبيئة مثل (تدني الإصحاح البيئي - تلوث الماء والهواء - النفايات - الخ.)، زيادة التعرض لعوامل خطورة الأمراض غير السارية مثل (تعاطي التبغ - تناول الأطعمة غير الصحية - قلة النشاط البدني - تعاطي القات أو العقاقير غير المشروعة)، زيادة التعرض للأمراض السارية كالإيدز والسل والأطفالوزا (H1N1)، زيادة التعرض للإصابات الناجمة عن حوادث الطرق، حالات الطوارئ الصحية مثل (الأوبئة - الكوارث الطبيعية - الأزمات السكانية).

تلوث المياه والإسهال

ولفتت المنظمة إلى أنه وفقا للتقديرات يعاني (32٪) من سكان المدن النامية من قلة وسائل الإصحاح البيئي وإن (3٪) تقريبا من جميع الوفيات التي تحدث على الصعيد العالمي بما فيها معظم الوفيات الناجمة عن الإسهال تعزى إلى قلة المصادر المحسنة لمياه الشرب وانعدام وسائل الإصحاح وحفظ النظافة الشخصية. وفي ظل تدهور مخزون الماء وعدم توافر مياه صحية نظيفة صالحة للشرب كثيرا ما يتعرض للتلوث لدى تخزينه بالمنزل في أحوال كهذه و يرتب عن ذلك أخطار كبيرة، كالأمراض المسببة للإسهال. ويمكن تقليل من هذه المخاطر من خلال معالجة المياه المعدة للاستهلاك المنزلي وتخزينها بشكل مأمون.

الصحة المدرسية والتلوث الغذائي

أما التلوث الغذائي فيعد سمة وطابع في مدنتنا، وما أكثر الذين يراولون بيع الأطعمة الملوثة المكشوفة في الأسواق وعلى أرصفة الشوارع وبجوار المدار والتجمعات السكانية. والأسوأ في الأمر عدم الاهتمام بالنظافة والإصحاح المدرسي كعدم غسل اليدين بالماء والصابون قبل الأكل وبعد الخروج من الحمام وتهافت الطلاب على شراء الأطعمة والمشروبات المكشوفة والملوثة. والصحة المدرسية والتلوث الغذائي

المخاطر المؤثرة سلباً على صحة الأم والطفل

وتواجه النساء اللواتي يعشن في الأحياء الفقيرة صعوبة في الحصول على أبسط خدمات الرعاية الصحية، وبالتالي لا يتلقين الرعاية المناسبة خلال فترتي الحمل والولادة. كما أن عدم معرفة الأسر بعلامات الخطورة المصاحبة للحمل والولادة يتسبب بعواقب وخيمة من شأنها التسبب بوفاة الكثير من الأمهات. والعنف ضد الأطفال وما يتعرض له البعض منهم من إصابات منزلية بسبب الإهمال يترتب عليه إلحاق إصابات وأضرار جسيمة بدنيا ونفسيا على المديين القريب والبعيد.

النشاط البدني

أن كثرة وسائل النقل والمواصلات في المدن والعمل المكتبي وشيوع استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة كالعامل على الكمبيوتر والإنترنت، نجد له أهمية كبيرة في حياتنا المعاصرة وبالمقابل له سلبيات كبيرة أبرزها التسبب على الضمور البدني الذي يترافق مع ميول الناس لأنماط غذائية غير صحية ترتفع فيها مستويات الدهون والسكر وهذا بدوره يسهم في البدانة والإصابة بالأمراض المرتبطة بها كالسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية وبعض أنواع السرطان. ويتبدى النشاط البدني بالمدن لعوامل متعددة منها الاكتظاظ السكاني وازدحام السير واستخدام السيارات

المجتمعات العربية في سبيل تقديم خدمات ورعاية صحية أفضل لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك في إطار قرارات القمة الاقتصادية ومجلس وزراء الصحة العرب التي تؤكد تعزيز خطط وبرامج تعزيز وتحسين مستوى المعيشة والخدمات الصحية. وأكدت الأمانة العامة للجامعة الدول العربية حرصها على مواصلة وتكثيف التعاون مع منظمة الصحة العالمية ومكتبها الإقليمي للشرق المتوسط.

صنعا في المراكز الأولى عالمياً

إلى ذلك كشف الأستاذ / عبدالرحمن الكوع - وزير الدولة أمين العاصمة عن أن التوسع العمراني في العاصمة صنعاء يعتبر في المراكز الأولى على المستوى العالمي وفقا لدراسة علمية من جامعة المانية. وقال في حفل تشييد تطبيق النظام المطور للإصدار رخص البناء في أمانة العاصمة الأسبوع قبل الماضي أن البناء العشوائي في امانه العاصمة يتزايد بشكل كبير جدا ويمثل أكبر مشكلة تعاني منها أمانة العاصمة. ولقد إلى أن البناء العشوائي يؤثر سلباً على جوانب عديدة.

توسع عمراني .. بناء عشوائي.. اختلالات

* الدكتور / عبدالكريم يحيى رابع وزير الصحة العامة والسكان أكد حساسية الوضع البيئي وما تشهده المدن من تغيرات مناخية عززتها مشكلة التلوث البيئي والاحتباس الحراري الذي يستوجب من الجميع الإبقاء بما هو مطلوب منهم صونا للبيئة وسدا للفجوة بين التحضر والصحة. وقال في احتفال بلادنا بيوم الصحة العالمي إن التوسع العمراني والزحف للمدن وما واجهه من زيادة في وسائل المواصلات والنقل وتوسع الصناعات وزيادة استخدام التقنيات الحديثة واكتظاظ المدن بسكائهن والبناء العشوائي قد أفضى ويفضي إلى اختلالات كبيرة.

أكثر من 3 مليارات في المدن

منظمة الصحة العالمية أشارت في أديباتها ورسائلها الصادرة بمناسبة الصحة العالمي 2010م إلى أن ما يزيد على ثلاثة مليارات إنسان يعيشون في المدن وهذا العدد أخذ في التزايد حتى أنه يتوقع بحلول عام 2030م أن سكان المدن سيشكلون ستة من كل عشرة أشخاص، وأنهم بحلول عام 2030م سيشكلون سبعة من كل عشرة. فالتوسع الحضري أخذ في الارتفاع والزيادة إلى ما شاء الله على نحو يصعب تغييره، وتواجه معوقات صحية وتحديات تفرض المبادرة للعمل على ضمان أن تكون المدن التي تنمو باستمرار مدنا صحية. وذكرت المنظمة أنه في شهر إبريل من كل عام يحتفي بيوم الصحة العالمي، وموضوعه هذا العام 2010م (التحضر والصحة) ذلك أن للتحضر أثره ووقعه على صحة البشرية جمعا وعلى صحة كل فرد على حدة. والربط بين التحضر والصحة يأتي من منطلق إشراك الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات التجارية والمجتمع المدني في إطار جهد مشترك سعيا نحو وضع قضية الصحة في صميم سياسات التحضر.

المخاطر الصحية المترتبة عن التحضر

وأشارت المنظمة في رسائلها بالمناسبة إلى أن المخاطر الصحية المترتبة على التحضر تتمثل في

كشف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن أنه ولأول مرة في التاريخ تفوق المدن والبلدات والمناطق الريفية سكانا.

وقال في رسالته بمناسبة يوم الصحة العالمي 2010م إن عبء الفقر العالمي بدأ ينحسر عن المناطق الريفية القليلة السكان لينتقل إلى المدن المكتظة بالسكان موضحاً أنه بحلول منتصف القرن الحالي ستصبح نسبة قاطني الحضر سبعة بين كل عشرة أشخاص مشيراً إلى أن البلدان النامية هي أكثر من يعاني من الانفجار السكاني في المناطق الحضرية لافتاً إلى أنه ونتيجة للزحف العمراني العشوائي المطرد يتسع نطاق الأحياء الفقيرة والعشوائيات وتواجه السلطات المحلية صعوبة شديدة في التصدي لذلك.

وقال إن الصحة العامة هي المرأة التي يتعكس فيها بوضوح التفاوت بين البشر في الدخول والفرص والأحوال المعيشية وفي إمكانيات الحصول على الخدمات وأضاف أن الأخطار كثيرة ومن بينها عدم توافر المرافق الصحية الملائمة وعدم جمع القمامة والتلوث الصناعي والتلوث الناجم عن حركة السير والأمراض المعدية التي تنفشي في الأماكن المزدحمة وحيثما انتشرت الغازات وارتفاع معدلات تعاطي التبغ والخمول البدني والنظم الغذائية غير الصحية والجريمة والعنف وتعاطي المواد الضارة، موضحاً أن هذه المشكلة تتجاوز إلى حد كبير نطاق سيطرة قطاع الصحة مباشرة ومن ثم يلزم لتسكين الصحة في المناطق الحضرية إتباع سياسات سليمة في جميع مجالات الحكم وتوعية جميع قطاعات المجتمع. وقال انه على الرغم من كثرة الأخطار التي تهدد الصحة في المدن فمزال هناك من الأسباب ما يبعث على التفاؤل. فالأسباب الجذرية للمشاكل الصحية في المناطق الحضرية معروفة وكذلك أساليب معالجتها / مؤكدا إمكانية حل المشاكل كثيرة بوضع خطط أفضل والاستفادة من المعايير والتشريعات اللازمة لإنقاذها على نحو أكثر فعالية ولا يلزم بالضرورة أن تكون الإجراءات معقدة أو باهظة الكلفة. وأشار إلى أن هناك العديد من الأنشطة التي ثبتت جدواها وتتراوح بين الاستخدام الحاد والمزاج في المناطق الحضرية للترويج لثقافة التغذية السليمة والنشاط البدني وعمل المجتمعات المحلية جنباً إلى جنب للحد من الجريمة والعنف.

تزايد أعداد السكان

* الدكتور / حسين عبدالرزاق الجزائري - المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط أوضح في رسالته بمناسبة يوم الصحة العالمي أن من البواعث الرئيسية للتحضر هو التزايد السريع في أعداد السكان والتغيرات السريعة في السياسات الاقتصادية والتنموية. إذ تركزت معظم رؤوس الأموال والاستثمارات والمرافق العامة في المدن واستأثرت المدن الكبرى والمواضع بمعظم الأعمال غير الزراعية والفرص التعليمية وبغرض استئثار الدخل. كما تركزت مقتضيات نمو الاقتصاد الوطني في المناطق الحضرية. وقال انه نتيجة لهذه العوامل مجتمعة فانه في ستة عشر بلدا من بلدان الإقليم الاثنى عشر تجاوز متوسط السكان في الحواضر خمسين بالمئة من مجمل سكان كل بلد. وأشار إلى أن الأسباب الرئيسية للتحديات الصحية وتدني جودة الحياة في المدن تتمثل في الافتقار إلى التخطيط الكافي للمدن والحواضر وغياب الإطار القانوني القابل للتطبيق وضعف الحكامة (أو الشورية). ولقد إلى أن المكتب الإقليمي قد وثق ما اكتسبه من خبرات حول التحضر والصحة في تقريره تقني سيتم إصداره هذا العام وهو يقدم بيانات حول التحديات الصحية الكبيرة التي تواجهها في المناطق الحضرية في الإقليم. وأشار إلى أن التقرير يوضح بجلاء ما تعانيه الأحياء العشوائية والفقيرة في المدن من معدلات مرتفعة في وفيات الرضع والأمهات وفي معدلات الانتكاب وسوء التغذية بين الأطفال وفي معدلات تعاطي مواد الإدمان وفي التحيز لصالح الذكور على حساب الإناث في إتاحة فرص التعليم. بالإضافة إلى ما تعانيه هذه المدن من انعدام العدالة وتدني جودة الحياة.

خدمات صحية أفضل

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية دعت في بيان أصدرته في يوم الصحة العالمي 2010م إلى تكاتف الجهود الحكومية مع المؤسسات المدنية في



المرأة بعد انقطاع الطمث

د / فهد محمود الصبري

تشهد حياة المرأة تغيرات جسدية ونفسية تختلف باختلاف المراحل التي تمر بها. فكما أن المراحل البلوغ والزواج والحمل والولادة خصائصها ، كذلك فإن لفترة ما بعد سن الأربعين خصائص ومسجدات تؤثر في حياة المرأة على الصعيدين الشخصي والاجتماعي ومن أبرز التغيرات التي تطرأ على المرأة بين سن الـ 45 والـ 50 هو انقطاع الطمث أي توقف العادة الشهرية. تنقطع الدورة الشهرية عند المرأة بين سن الـ 45 والـ 50 نتيجة توقف المبيض عن العمل وانخفاض مستوى هرمونات الاستروجين (Estr - gen) والبروجسترون (Progesterone) وانقطاع الطمث لا يحصل فجأة بل قد يسبقه عدم انتظام في العادة الشهرية شهورا عديدة كما يمكن أن يصبح النزيف قويا أكثر من العادة لفترة معينة قبل انقطاعه نهائيا. ولتفادي عوارض انقطاع الطمث والتخفيف من حدتها نطلب من المرأة التي بلغت هذه المرحلة أن تتجنب الماكولات الساخنة والتي تحتوي على بهارات الماكولات أو حارة لأنها تزيد النوبات الساخنة والتعرق كما يجب ابتعادها عن تناول القات لأنه يحتوي على مواد مسببة للتوتر العصبي والأرق كما يفضل أن تمارس تمارين رياضية بانتظام للحفاظ على وزنها وتحتفد الأم الظهر والمفاصل وتشعر بالنشاط والحيوية كما يساهم تناولها أغذية صحية مثل الخضار والفاكهة والحبوب والحليب ومشتقاته والتغذية. وإشارك أفراد عائلتها وخاصة زوجها بمشاعرها والتغيرات التي تتعرض لها وتطلب منهم التفهم والمساعدة واستشارة الطبيب المختص بخصوص المعالجة الهرمونية بالهرمونات. إن تصور معظم النساء ومن هم حولهن لهذه المرحلة تصور خاطئ ويطلق عليه التثاقول واليأس فبدل اعتبار غياب الدورة الشهرية أمرا يسهل على المرأة أمورا كثيرة ويحدث تحولا إيجابيا في حياتها تعتبر معظم النساء أنه دلالة على فقدان القدرة على الإنجاب ما يعني فقدان القدرة على الإنتاج والاستمتاع بالحياة إلا أن هذه المرحلة يعكس ما يعتقدون قد تكون من المراحل الذهبية في حياة كل امرأة لذلك يجب أن نحصر على تصوير السنوات بعد الأربعين على أنها الوقت الذي يجب أن تنجي المرأة خلاله ما زر عته وجهدها من أجله طوال الأعمار الفائتة وقد حان الأوان أن يرتاع جسدها من أعباء الحمل والولادة وتربية الأولد وأن تستعيد نشاطها وتستفيد من خبرتها لتتعاقد على سلامتها وصحة عائلتها كما أصبح لديها الوقت الكافي للاهتمام بنفسها الاستمتاع بالحبوة الزوجية والاجتماعية بشكل أفضل مما كانت عليه. ومن هنا كان حرصنا على أن نشجع النساء اللواتي يلغن هذه المرحلة من العمر أن يركزن على العمل والعطاء من خلال العمل البدني أو العمل الخيري الاجتماعي أو العائلي وغيرها من الأعمال التي تهدف إلى صقل قدرتهن على الإنتاج وتعزيز ثقتهن بالنفس. إن جعل المرأة تعي أهمية مساهمتها في حياة المجتمع والعائلة معاً خلال هذه المرحلة من حياتها يؤمن هذه النقلة النوعية مما كان يعتبره البعض سن اليأس إلى مفهوم جديد مبني على التفاؤل والأمل بحياة أفضل وهو سن الأمل.

أهمية دور الرجال في دعم برامج الصحة الإنجابية

أمين عبدالله إبراهيم

باعتبار أن الرجال هم من يمسكون بزمام الأمور ويملكون سلطة صنع واتخاذ القرار في أدوارهم المختلفة كآباء و أزواج وزعماء مجتمعيين ودينيين وسياسيين. فقد بات اليوم أكثر من أي وقت مضى أن للرجال دورا هاما وفعالا وكبيرا في التأثير الإيجابي باتجاه اصلا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وبرامجها المختلفة الهادفة ادعا إلى تحقيق رعاية صحية حقيقية وأمومة آمنة سليمة خالية من الأمراض والمشاكل الصحية الأخرى الناتجة غالبا عن حالات الحمل والولادة. حيث أصبح باستطاعتهم الآن (أي الرجال) أن يشاركوا ويساعدوا كثيرا في مسألة كفاءة إمكانية حصول جميع النساء المتزوجات على وسائل تنظيم الأسرة لتجنب حالات الحمل غير المرغوبة أو التي لم يخطئوا لها من أجل تنظيم أسرهن بصورة سليمة وصحية أكثر أمانا لهم ولأطفالهم ومحيطهم العائلي بشكل عام، كما أصبح باستطاعتهم أيضا أن يساعدا في مسألة تقديم الدعم اللازم لكافة خدمات الصحة الإنجابية على رعاية صحية وتوليدية جيدة قبل وأثناء وبعد الولادة وخاصة عند الحالات الطارئة وذلك من قبل أشخاص وكوادر طبية وصحية مؤهلة ومدربة. إن هذا الاهتمام الواضح والتفاعل الإيجابي ببرامج الصحة العامة وتنظيم الأسرة وخدماتها المختلفة والذي بدأ يتنامى ويتزايد يوما بعد يوم سواء من قبل الرجال أنفسهم باعتبارهم شركاء أساسيين في هذه المسألة الهامة أو من قبل الدولة والخدمة والجهات المعنية والمنظمات الداعمة، لم يأت من فراغ بل جاء نتيجة لجهود الكبيرة والمتواصلة التي بذلت من قبل أولئك الذين أشرنا إليهم آنفا في سبيل تطوير وتحسين تلك البرامج والخدمات المتعلقة بالصحة الإنجابية ومستوى أداء تقديمها للمستفيدين والمستخدمين منها من خلال توفير وتعميم كافة خدمات الصحة الإنجابية بما فيها وسائل تنظيم الأسرة وتوسيع نطاقها لتشمل مختلف محافظات ومديريات ومناطق الجمهورية اليمنية، أو من خلال تكثيف برامج التدريب والتأهيل للكوادر الصحية وتزويدها بكل ما هو جديد من معلومات وخبرات علمية وعلمية في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، كما أن الاهتمام بالصحة الإنجابية قد جاء انعكاسا طبيعيا لتزايد الوعي العام عموما ووعي الرجال على وجه الخصوص بأهمية وفوائد وإيجابيات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة على صحة الأم والطفل وعلى الأسرة والمجتمع ككل، حيث تشير البيانات المتوفرة حاليا إلى أن عدد الرجال الذين من المرجح أن يوافقوا على استخدام وسائل تنظيم الأسرة أكبر مما تظن النساء، وأن 90٪ من الرجال في 36 من البلدان التي شملها المسح ومجموعها 46 بلدا لديهم معرفة بشأن واحدة أو أكثر من الوسائل التقليدية والحديثة لتنظيم الأسرة. وتأكيذا على أهمية وإيجابية دور الرجال في دعم برامج الصحة الإنجابية وخدماتها المختلفة فقد أختار صندوق الأمم المتحدة للسكان الموضوع الأساسي والرئيسي وهو العالمي للسكان 2007م (الرجال شركاء في الصحة الإنجابية)، وقد تمثلت رسالة هذا اليوم - بصورة أكثر تحديد ووضوحا - في أن الرجال شركاء وعناصر تغيير، يدعمون حقوق الإنسان والأمومة المأمونة، في حين أشار برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في إحدى فقراته إلى أن إحدى مبررات في معارف ومواقف وسلوك كل من الرجال والنساء شرط ضروري لتحقيق المشاركة القائمة على الوثام بين الرجل والمرأة، وأن الرجل يضطلع بدور رئيسي في تحقيق المساواة، لأنه في معظم المجتمعات. يمارس سلطة راجحة في جميع جوانب الحياة تقريبا، ابتداءً من اتخاذ القرارات الشخصية بشأن حجم أسرته وانتهاء بالقرارات التي تتخذ على جميع مستويات الحكومة فيما يتعلق بالسياسات العامة والقرارات البرنامجية، لذلك من اللازم تحسين الاتصال بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بقضايا الحياة الجنسية والصحة الإنجابية، وتحسين فهم كل منهما للمسؤوليات المشتركة بينهما، في صلب الرجل والمرأة شريكين متكافئين في الحياة العامة والخاصة، وبالتالي فإن التشارك مع الرجال بشكل إستراتيجية هامة لتعزيز الصحة والحقوق الإنجابية المرتبطة ارتباطا وثيقاً بالأهداف الإنمائية للألفية.

ضمن الإصدارات الجديدة للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان

دليل الأسرة في الصحة الإنجابية .. إضافة جديدة لتحسين صحة الأسرة



جدول التطعيمات الوطني. وفي تقديمه للدليل أوضح الدكتور / أحمد علي بوري الأمين العام للمجلس الوطني للسكان أن الصحة الإنجابية تعتبر أحد المرتكزات الأساسية في مجال الصحة العامة لأن المعاناة والمضاعفات المتعلقة بعملية الإنجاب واسعة التأثير في صحة المجتمع بكل فئاته. وأشار إلى أن الكثير من النساء خاصة الأمهات والنساء في سن الإنجاب يواجهن الكثير من هذه الإشكاليات المرضية التي تتعلق بوظائف الإنجاب ونمطه، وهو مازال في اليمن يتسم بالعديد من عوامل الخطورة كالحمل في الأعمار الخطرة (أقل من 18 سنة وأكثر من 35 سنة) وغيرها من العوامل.

وأكد أن المعرفة والوعي الكامل بمعنى الصحة الإنجابية وخدماتها للأسرة محور الارتكاز في تحسين صحة الأسرة بشكل عام ابتداء من الأم إلى الأب وانتهاء بالأطفال. وتضمن أن يحقق هذا الدليل هدفه ويزيد من معرفة أفراد الأسرة بالصحة الإنجابية وزيادة طلب خدماتها لئلا أثر على صحة المجتمع بأكمله.

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان ضمن سلسلة إصداراتها الجديدة لعام 2010م دليل الأسرة في الصحة الإنجابية.

واشتمل الدليل الذي صدر في 35 صفحة بالحجم المتوسط على مجموعة من الإرشادات والنصائح القيمة للأسرة في مجال الصحة الإنجابية والإجابات عن العديد من الأسئلة والاستفسارات في هذا الجانب وذلك بهدف تعزيز المعرفة والوعي لدى الأسر حول هذه القضايا.

صنعا... الحزمي

وقد تضمن الدليل موضوعات وإجابات مستندة إلى معلومات علمية دقيقة عن مقومات الزواج الناجح، تعريف الحمل، كيف ومتى يحدث الحمل، نمو وتطور الجنين خلال فترة الحمل، المسؤول عن تحديد جنس المولود، الرعايا الصحية أثناء الحمل، الخدمات التي تقدم في عيادات الصحة الإنجابية، الإجراءات الطبية الأساسية للحامل، بعض الأعراض

التي ترافق الحمل، الرعاية بعد الولادة، جدول إرشادات عامة حول المضاعفات الصحية بعد الولادة وطرق الوقاية، أهمية الدعم الأسري، مبادئ العناية بالطفل الوليد، الخدمات التي تقدم للطفل الوليد،